

ليلة القدر

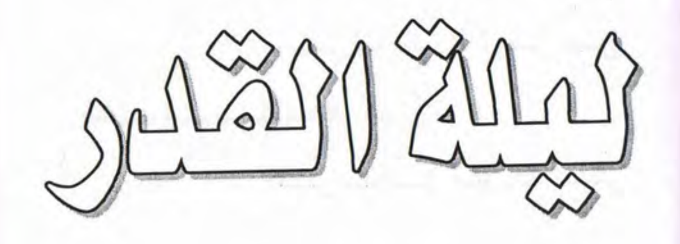
فضلها وعلاماتها

وما يستحب فعله فيها

جمع وترتيب السيّد

محمد بن علوي العيدروس

الملقّب سعد



فضلها وعلاماتها
وما يستحب فعله فيها

جمع وترتيب
السيد/ محمد بن علوي العيدروس (سعد)

يقولــون ذكــر المــرء يحيــا بنســله

ولــيس لــه ذكــر إذا لم يكــن نســلُ

فقلــت لهــم نســلي بــدائع كتبــي

فمــن سره نســل فــإني بــذا أســلو

الطبعة الثانية

١٤٣١هـ - ٢٠١٠م

كتــاب قــد حــوى دررٌ بعــين الحســن ملحوظــه

لهــذا قلــت تنبيهــاً حقــوق الطّبــع محفوظــه

ليلة القدر

فضلها وعلاماتها

وما يستحب فعله فيها


بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله ذي الجلال والإكرام والفضل والإنعام وصلى الله وسلم على سيدنا محمد خير الأنام وعلى آله وصحبه البررة الكرام .

أما بعد:

إن من خصائص شهر رمضان ليلة عظيمة تدعى ليلة القدر التي أنزل الله في شأنها سورة كاملة تسمى القدر قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ﴿١﴾ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ ﴿٢﴾ لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴿٣﴾ تَنَزَّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ ﴿٤﴾ سَلَٰمٌ هِىَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ ﴿٥﴾ ﴾ (القدر: ١ – ٥)، ثم أنزل في شأنها أوائل سورة الدخان قَالَ

تَعَالَىٰ: ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ ۚ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ﴿٣﴾ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ﴿٤﴾ ﴾ الدخان: ٣ – ٤.

وأنه لما قصرت أعمار هذه الأمة عن أعمار الأمم السابقة، حيث أصبحت أعمارهم تتراوح بين الستين والسبعين وقليل من يتجاوز ذلك كما أخبر الصادق المصدوق، عوّضهم ربهم بأمور أخر كثيرة منها منحهم هذه الليلة، ليلة اختصها الله عز وجل من بين الليالي ، ليلة العبادة فيها هي خير من عبادة ألف شهر ، وهي تساوي من عمر الإنسان ثلاث وثمانون سنة وأربعة أشهر .

تسمية ليلة القدر بهذا الاسم

قال بعض العلماء سمّيت ليلة القدر بهذا الاسم:

١- سميت ليلة القدر على معنى أنها ليلة القضاء والحكم، ففي القرطبي، قال: مجاهد في (ليلة القدر وما أدراك ما ليلة القدر)، قال: ليلة القدر، والمعنى ليلة التقدير سميت بذلك لأن الله تعالى يقدر فيها ما يشاء من أمره إلى مثلها من السنة القابلة من أمر الموت والأجل والرزق وغير ذلك.

٢- وقيل أيضا: على أنها ليلة التدبير فعن ابن عباس رضي الله عنهما: أن الله عز وجل يقدر في ليلة القدر ما يكون في كل تلك السنة، ويسلمه إلى مدبرات الأمور وهم أربعة من الملائكة: إسرافيل وميكائيل وعزرائيل وجبريل عليهم السلام من مطر ورزق وإحياء وإماتة، ويؤيد هذا

المعنى ما جاء في سورة الدخان: قَالَ تَعَالَىٰ: أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ۝٤ أَمْرًا مِّنْ عِندِنَآ ۚ إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ۝٥ ﴾ الدخان: ٤ - ٥. وقد اختار هذا التعليل عامة العلماء، وإلى هذا ذهب حِبر الأمة وترجمان القرآن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما.

٣- وقيل أيضا بتسميتها بهذا الاسم: قال مجاهد بن جبير: "ليلة القدر: ليلة الحكم"، فقال رجلٌ للحسن البصري: "أرأيت ليلة القدر في كل رمضان هي؟ قال: نعم. والله الذي لا إله إلا هو إنها لفي كل رمضان وإنها لليلة القدر فيها يفرق كل أمر حكيم، فيها يقضي الله كل أجل وعمل ورزق إلى مثلها" وبمثل قوله قال سعيد بن جبير رحمه الله.

٤- وقيل معناها ليلة الشرف والعظمة، ويدل على ذلك قوله تعالى: (لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ) مع التفخيم لها في قوله عز وجل (وَمَا أَدْرَاكَ) وهذا الشرف إما أن يرجع إلى فاعل الخير فيها أي أن من أتى بالطاعة فيها صار ذا قدر وشرف وإما يرجع إلى الفعل لأن الطاعة فيها أكثر ثوابا وأرجى قبولاً.

٥- وقيل: سميت بذلك لأن الله تعالى أنزل فيها كتابا ذا قدر بواسطة ملك ذي قدر على رسول ذي قدر، واختصت بها أمة ذات قدر أو أن القرآن قد أنزل كله إلى السماء في ليلة القدر من شهر رمضان قال تعالى: (شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِيَ أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ) البقرة/ ١٨٥. قال الإمام عبد الله بن علوي

الحداد عند قوله: ﴿إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ * وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ...﴾ فعرّفنا سبحانه أنه أنزل القرآن في رمضان ثم إنه أنزله في ليلة القدر منه بالخصوص، وهذا الإنزال من اللوح المحفوظ إلى بيت العزة من السماء الدنيا..

فضل قيام ليلة القدر

جاء في الصحيحين وغيرهما عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: "من قام ليلة القدر إيمانا واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه" وزاد الإمام النسائي في روايته: "وما تأخر".

وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: دخل رمضان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن هذا الشهر قد

حضركم وفيه ليلة خير من ألف شهر من حُرِمَها فقد حُرِم الخير كله ولا يُحرم خيرها إلا محروم.

وعن عائشة رضي الله عنها قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل العشر أحيا الليل وأيقظ أهله وجد وشد المئزر .

حكمة إخفاء ليلة القدر

أخفى الله ليلة القدر، وأبان رسول الله ﷺ، أن مظان إلتماسها في العشر الأواخر من رمضان، وذلك ليجتهد المؤمن في العبادة، طوال ليالي شهر رمضان تعرضاً لنفحاتها وطمعاً في إدراكها .

ومن حكمة الإخفاء: أنه أسلوب من أساليب التشويق إلى العمل والترغيب فيه، والحرص عليه فيزداد بذلك نشاطاً.

ونظير إخفاء ليلة القدر إخفاء ساعة إجابة الدعاء في يوم الجمعة، واسم الله الأعظم، وسر الله في خلقه ورضاه في طاعته، وغضبه في معصيته.

علامات ليلة القدر

من أهم العلامات التي ذكرتها وحددت معالمها كتب السنة النبوية ما يلي:

- كثرة الملائكة الذين ينزلون فيها إلى الأرض وأنهم عدد لا يحصى.
- ومن العلامات أن ليلتها سمحة طلقة لا حارة ولا باردة.

- وأن شمس صبحها ضعيفة حمراء، وأنها تطلع لا شعاع لها.

أخرج الطيالسي عن ابن عباس رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ، قال في ليلة القدر: "ليلة سمحة طلقة، لا حارة ولا باردة، وتصبح شمس صبيحتها ضعيفة حمراء".

وروي مسلم عن زر بن حبيش عن أبي كعب: أن شمس صبيحتها تطلع لا شعاع لها، قال أبي: أخبرنا رسول الله ﷺ : "أنها تطلع يومئذٍ لا شعاع لها".

- قوة الإضاءة والنور في تلك الليلة ، وهذه العلامة في الوقت الحاضر لا يحس بها إلا من كان في البر بعيداً عن الأنوار .
- الطمأنينة ، أي طمأنينة القلب .

- وانشراح الصدر من المؤمن ، فإنه يجد راحة وطمأنينة وانشراح صدر في تلك الليلة أكثر من مما يجده في بقية الليالي .
- أن الرياح تكون فيها ساكنة أي لا تأتي فيها عواصف أو قواصف .
- أنه قد يُري الله الإنسان الليلة في المنام ، كما حصل ذلك لبعض الصحابة رضي الله عنهم.
- أن الإنسان يجد في القيام لذة أكثر مما في غيرها من الليالي.

وأما العلامات الأخرى التي قد لا تستند إلى دليل مسند صحيح وإنما هي مبنية على مشاهدة ورؤية أشخاص

لهذه الليلة وحكاياتهم وقصصهم بذلك كثيرة تناقلتها الناس فهي:

١- أن ماء البحر يكون عذباً.

٢- لا تصيح فيها الكلاب.

٣- لا تنهق فيها الحمير.

٤- أن الأشجار تضع فروعها على الأرض.

تحديد ليلة القدر

وردت أحاديث في السنة النبوية، تعرضت لبيان وقت ليلة القدر على وجه الإجمال، والصحيح منها يؤكد أنها في رمضان، وأنها في العشر الأواخر منه وفي الأوتار آكد، وهي: ٢١، ٢٣، ٢٥، ٢٧، ٢٩.

روى البخاري عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ : "تحروا ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر من رمضان".

وعن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما : أن رجالاً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أروا ليلة القدر في المنام في السبع الأواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرى رؤياكم قد تواطأت في السبع الأواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الأواخر .

وعن ابن عباس رضي الله عنهما : أن النبي ﷺ قال : التمسوها في العشر الأواخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى. رواه البخاري .

تاسعة تبقى : وهي ليلة الحادي والعشرين لأن المحقق المقطوع بوجوده بعد العشرين من رمضان تسعة أيام لاحتمال أن يكون الشهر تسعة وعشرين يوما .

وعن معاوية رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : التمسوا ليلة القدر ليلة سبع و عشرين .

وعن معاوية أيضاً قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : التمسوا ليلة القدر في آخر ليلة . في خبر أبي بكرةأو في آخر ليلة .

وعن عبد الله بن أنيس ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : تحروا ليلة القدر ليلة ثلاث و عشرين .

وعن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما : أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا نبي الله إني شيخ كبير

عليل يشق علي القيام فأمرني بليلة لعل الله يوفقني فيها لِلَيْلَةِ القدر قال : عليك بالسابعة .

وعن أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال : في ليلة القدر : إنها ليلة سابعة أو تاسعة وعشرين إن الملائكة تلك الليلة في الأرض أكثر من عدد الحصى .

ضابط في ليلة القدر:

[أحد] [إثنين] [ثلاثاء] [أربعاء]

ليلة: (٢٩) (٢١) (٢٧) (٢٩)

[خميس] [جمعة] [سبت]

ليلة: (٢٥) (٢٧) (٢٣)

إذا كان أول الشهر أحد الأيام السابقة فهي في الليلة المقابلة لها بالعدد، وهي الأوتار من الثلث الآخر، أعني: فكانت العشر الأواخر، وقد صح عن أهل الكشف: أنها

تختلف باختلاف دخول أول الشهر، وهي من الأسرار المكتومة، وقد وصفها بعض الأولياء رحمه الله كما جرى، بل قال الشيخ أبو الحسن الشاذلي – رحمه الله – : والله ما فاتتني ليلة قدر بهذا الاعتبار. وقال الإمام النووي – رحمه الله – وبه يجمع بين الأحاديث الصحيحة المتعارضة فهو المختار[1].

__فائدة__: من كلام الشيخ محي الدين بن العربي في معرفة ليلة القدر وهي خلاف ما ذكر سابقاً:

وإنا جميعٌ إن نصم يوم جمعة
ففي تاسع العشرين خذ ليلة القدرِ
وإن كان يوم السبت أول صومنا
فحادي وعشرين اعتمده فلا عذرِ

1) من كتاب نشر طي التعريف في فضل العلم الشريف ص٢٩٤.

وإن هــلّ يــوم الصــوم في احــد فخــذ

ففــي ســابع العشريــن مــا رمــت فاســتقرِ

وإن هــــلّ في الاثنــــين فــــاعلم بأنــــه

يوافيــك ليــل الوصــل في تاســع الــعشرِ

ويــوم الثلاثــاء إن بــدا الشــهر فاعتمــد

عــلى خــامس العشريــن تحــط بهــا فــادرِ

وفي الأربعــاء إن هــلّ يــا مــن يرومهــا

فــدونك فاطلــب وصــلها ســابع الــعشرِ

ويــوم خمــيس إن بــدا الشــهر فاجتهــد

توافيــك بعــد الــعشر في ليلــة الــوترِ[1]

---

1) من كتاب الكتر المدفون في الفلك المشحون ص٣.

صفات ليلة القدر

١- أنها ليلة أنزل الله فيها القرآن ، قَالَ تَعَالَىٰ: أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ﴿١﴾ ﴾.

٢- أنها ليلة مباركة ، قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ ۚ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ﴿٣﴾ ﴾.

٣- أنها ليلة تقدر فيها الأمور وتدبر، من كل ما يكون في تلك السنة من الآجال والأرزاق وغيرها قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ﴿٤﴾ ﴾ .

٤- أنها ليلة خير عند الله من ألف شهر والعمل الصالح فيها يضاعف ، قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴿٣﴾ ﴾ .

٥- أن الملائكة تنزل فيها إلى الأرض بالخير والبركة والرحمة والمغفرة قَالَ تَعَالَى: ﴿ تَنَزَّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ ﴿٤﴾ ﴾ ومعهم الروح وهو جبريل عليهم سلام الله.

٦- أنها ليلة أمن وسلام شامل، وتظل كذلك حتى مطلع فجرها ، قَالَ تَعَالَى: ﴿ سَلَٰمٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ ﴿٥﴾ ﴾.

٧- فيها غفران للذنوب لمن قامها واحتسب في ذلك الأجر عند الله عز وجل ، قال صلى الله عليه وسلم:(من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه) – متفق عليه.

وأخرج ابن أبي شيبة عن الحسن بن الحر قال: بلغني أن العمل في يوم القدر كالعمل في ليلتها.

أقل ما يحصل به قيام ليلة القدر

قال الإمام مالك في الموطأ: بلغني أن سعيد بن المسيب قال من شهد العشاء ليلة القدر – يعني في جماعة – فقد أخذ بحضه منها.

وأخرج أبو الشيخ الأصبهاني من طريقة أبو موسى المديني بإسناد ضعيف عن أبي هريرة مرفوعاً: "من صلى العشاء الآخرة جماعة في رمضان فقد أدرك ليلة القدر".

ويؤيد بعض كلام الأئمة ما ثبت في الصحيح وعموم الأحاديث وهو قوله ﷺ: "من صلى العشاء في جماعة فكأنما قام نصف الليل ومن صلى الصبح في جماعة فكأنما قام الليل كله[1]".

---

(١) رواه مسلم عن عثمان بن عفان.

وقوله عليه الصلاة والسلام: "من شهد العشاء في جماعة كان له من قيام نصف ليله ومن صلى العشاء والفجر في جماعة كان له كقيام ليله".

وقد روى ابن أبي الدنيا عن أبي جعفر محمد بن علي مرسلاً أن النبي ﷺ قال: "من أتى عليه رمضان صحيحاً مسلماً صام نهاره وصلى ورداً من ليلهِ وغض بصره وحفظ فرجه ولسانه ويده وحافظ على صلاته في الجماعة وبكر إلى الجمعة فقد صام الشهر واستكمل الأجر وأدرك ليلة القدر وفاز بجائزة الرب" وهو حديث ضعيف.

وعلى كلٍ فالمؤمن: يجد ويجتهد في رمضان ويحافظ على كل الصلوات المفروضة في جماعة والعشاء والفجر

خصوصاً طوال الشهر والرجاء من ربه الكريم الرحيم ألا يحرمه من خيرات وبركات ونفحات ليلة القدر.

مستحبات وآداب ليلة القدر

١- من أهم ما يستحب فعله في ليلة القدر أن يعقد النية ويعزم على قيام ليلها إيماناً واحتساباً، فقد صح عنه عليه الصلاة والسلام أنه قال: "من قام ليلة القدر إيمانا واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر" الحديث، ومن لم ينوِ قيامها لم يحصل له الثواب المذكور في فضلها، لأن النبي ﷺ شرط أن يكون قيامها بنية الإيمان والاحتساب.

٢- يستحب أن يغتسل كل ليلة من ليالي رمضان ويتطيب ويتزين ويلبس أجمل لباسه بعد صلاة المغرب

وقبل صلاة العشاء والتراويح فقد كان يفعله كثير من الصحابة والتابعين .

٣- ومما يستحب في ليلة القدر أن يخفف المرء الطعام والشراب عند الإفطار لئلا يثقل فيه عن العبادة ويعجز عن قيامها.

٤- ومن أهم ما يستحب فيها الإكثار من الدعاء والتضرع وطلب العفو والعافية والمعافاة الدائمة في الدين والدنيا والآخرة، فقد سألت السيدة عائشة رضي الله عنها النبي ﷺ: "ماذا تقول إذا صادفت ليلة القدر؟ قال: قولي: "اللهم إنك عفو تحب العفو فاعفُ عني".

٥- ويستحب لها إيقاظ الأهل صغارهم وكبارهم لما ثبت في الحديث الصحيح عن النبي ﷺ وفيه: "وأيقظ أهله".

٦- ومن أهم ما يستحب فعله في هذه الليلة المحافظة على صلاة المغرب والعشاء والفجر في جماعة، وما تيسر له من صلاة التراويح والقيام.

٧- ومن مستحبات ليلة القدر كثرة قراءة القرآن، فقد جاء عن إبراهيم النخعي أنه كان يختم القرآن في شهر رمضان في كل ثلاث.. فإذا دخلت العشر الأواخر ختم القرآن في ليلتين أي: زاد من قراءة القرآن في الليالي التي ترجى فيها ليلة القدر.

٨- ومما يستحب في ليلة القدر أن يفعل الكثير من الخيرات والصدقات والأعمال الصالحة .

ومما جاء في ذلك عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: العمل في ليلة القدر والصدقة والصلاة والزكاة أفضل من ألف شهر.

أفضل العمل في ليلة القدر

أخرج أحمد والترمذي وصححه والنسائي وابن ماجه والبيهقي عن عائشة رضي الله عنها قالت : "قلت يا رسول الله: إن وافقت ليلة القدر فما أقول؟ قال: قولي اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني."

قال سفيان الثوري: الدعاء في هذه الليلة أحبّ إليّ من كثرة الصلاة.

وقال الحافظ ابن رجب: ومراده إن كثرة الدعاء أفضل من الصلاة التي لا يكثر فيها الدعاء وإن قرأ ودعا كان حسناً. وقد كان رسول الله ﷺ يصلي ويقرأ ويدعو فيجمع بين الصلاة والقراءة والدعاء والتفكر فمن فعله فهو حسن وأفضل وأكمل والله أعلم[1].

قال في كتاب القائم " الذي يقرأ في ختم المسجد في رمضان":

"وإذا كانت ليلة القدر وهي أحَد الليالي العشر، أمر الله عز وجل جبريل، فيهبط في كبكبةٍ من الملائكة ومعهم لواء أخضر، فيركز اللواء على ظهر الكعبة ولجبريل مائة جناح، منها جناحان لا ينشرهما إلا في تلك الليلة، فإذا

---

١) انتهى من كتاب "المدرسة الرمضانية والموائد الإيمانية" ص٣٦٠- ٣٧٥.

نشرهما جاوزا المشرق والمغرب، وتنتشر الملائكة في الأرض في تلك الليلة، فيسلمون على كل قائمٍ وقاعدٍ ومصلٍ وذاكرٍ ويصافحونهم، ويؤمّنون على دعائهم حتى يطلع الفجر، نادى جبريل عليه السلام يا معشر الملائكة الرحيل الرحيل، فيقولون يا جبريل فما صنع الله تعالى في حوائج المؤمنين، من أمة محمد ﷺ فيقول نظر الله إليهم في هذه الليلة، فعفا عنهم، إلا أربعة: مدمن الخمر، والعاق لوالديه وقاطع الرحم، والمشاحن الذي بينه وبين أخيه المسلم، شحنا وتصارمٌ وتقاطع، فنعوذ بالله من الحرمان ونستجير به من الخذلان. [انتهى].

وهذا الكلام يؤكده قوله تعالى في سورة القدر: (تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ * سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ). صدق الله العظيم.

والمقصود بالروح في الآية هو: جبريل عليه السلام، كما قال تعالى: (نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ) الشعراء/ ١٩٣ .

س) هل للنفساء والحائض والمسافر نصيب من ليلة القدر؟

قال جويبر: سألت الضحاك أرأيت النفساء والحائض والمسافر والنائم لهم في ليلة القدر نصيب؟ قال: نعم. من يقبل الله عمله سيعطيه نصيبه من ليلة القدر. ومعنى هذا أنّ هؤلاء إن أحسنوا العمل في شهر رمضان فتقبل الله منهم ومن تقبل الله منه لم يحرمه نصيبه من ليلة القدر.

ياليلة القدر التي قد ميّزت

عن ألف شهر صح في الحسبان

هـل مـن سـبيل أن نـراك ونرتـوي
مـن سلسـبيلك شربـة الظمـآن

هـي ليلـة القـدر التـي شرفـت عـلى
كـل الشـهور وسائـر الأعـوام

مـن قامهـا غفـر الإلـه بفضلـه
عنـه الذنـوب وسائـر الآثـام

تم بحمد الله ،،

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم



المؤلف في سطور

هو السيد الشريف الفاضل : محمد بن علوي العيدروس ، الملقب (سعد) ولد بتريم سنة ١٣٥١هـ ونشأ بها وأخذ عن جملة من علمائها وخصوصاً في رباط تريم ، ثم انتقل إلى عدن لكسب المعيشة ولقي بها قسوة من حكومة ذلك الوقت الشيوعية الحمراء حيث احتجزته في السجن بلا ذنب ولا إجترام كما عملتْ مع كثير من الصالحين ، ومع تلك المحنة التي مر بها قدّر الله له أن يحفظ كتابه الكريم في غياهب السجن ثم خرج منه بعد أنِ قضى فيه قرابة أربع سنوات وذلِك عام ١٣٩٥هـ ورجع إلى تريم وأقام بها إماما في مسجد الإمام السقاف ومعلماً للقرآن الكريم الذي وهبه الله إياه في معلامة أبي مريّم، وتوالى عليه الطلاب مع شدة ظلمة الشيوعية في ذلك الزمن ولازال المعين جار. شغف المؤلف بالقراءة والمطالعة والجمع حتى بلغت مؤلفاته نيف تسعين كتابا .
شارك في العديد من الندوات والمؤتمرات في البلاد .
طبعت له العديد من الكتب التي عمّت بها الفائدة والنفع والبركة منها:

- الآيات المتشابهات والمتماثلات والمتقاربات ..
- النيات .
- خواص أسماء الله الحسنى .
- علاج النسيان .
- كيف تتجر .
- إحياء السنن المهجورة .
- كتاب خاص للمرأة .
- الماء .. أصل الحياة .
- خمسمائة سنة من سنن الصلاة .
- إعرف نفسك .
- الشامل .. لما يريده الآمل .
- خواص البردة .
- دعاء مهم للإمتحان .

متّع الله به وحفظه .. آمين